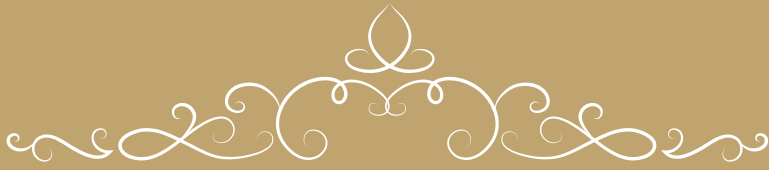


شبكة
مناهج
الدراسات

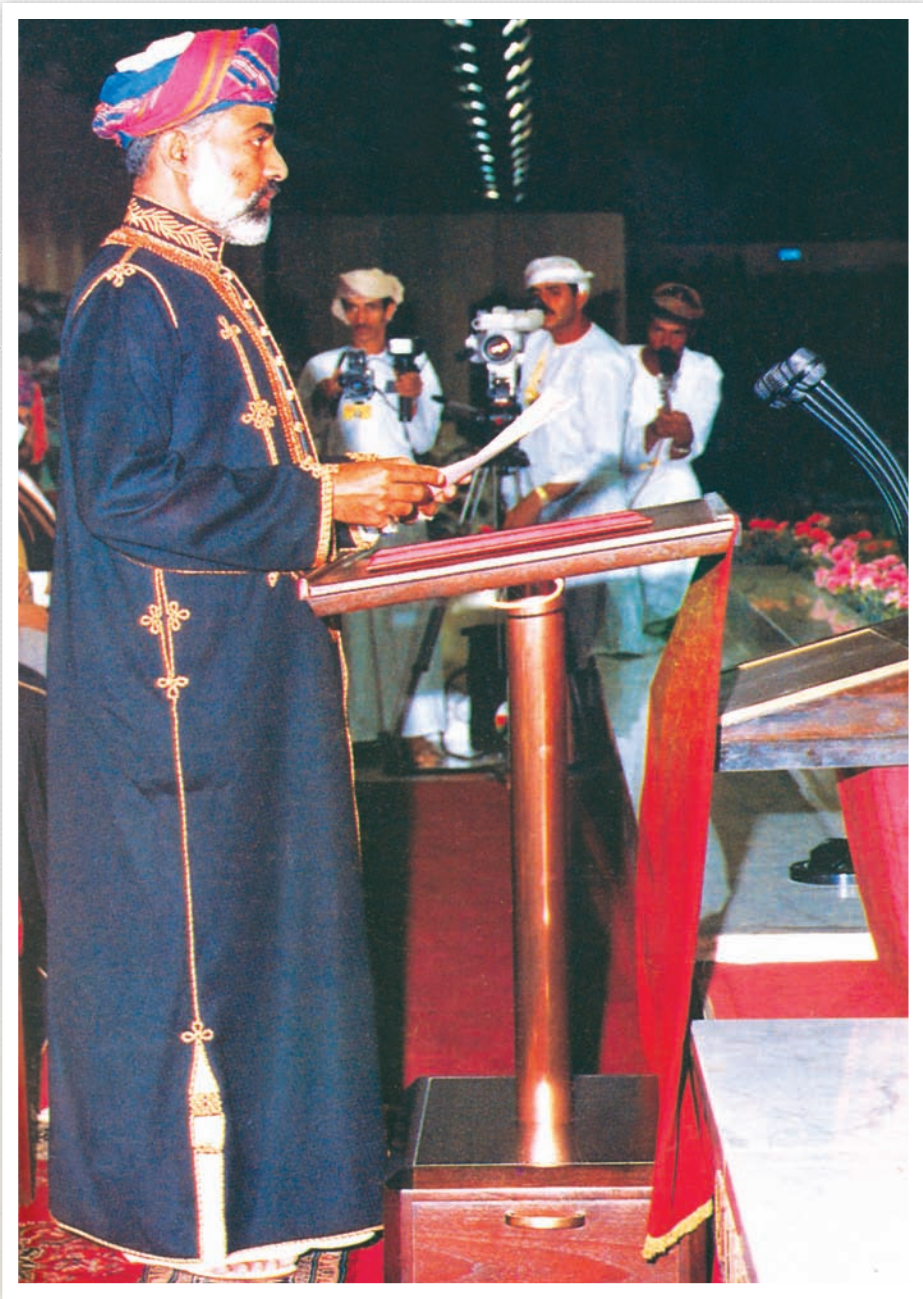


بمناسبة العيد الوطني الثالث عشر المجيد ١٨ نوفمبر ١٩٨٣ م

وَوَزَّرْنَا الْأَمَانَاتَ عَلَى السَّيِّدِ هُوَ إِخْرَاقُ
أَنْفُسِكُمْ تَعَالِيماً وَتَقِيْفًا وَسُلُوكًا وَسِرِّيًّا وَرَأً
لِأَهْلِ مَسْئُولِيَّةِ السَّيِّدِ.



١٩٨٣ م





نحمد الله مبدع الإنسان ومقدر أطواره والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وأنصاره .

وبعد:

يسرنا اليوم ان نهنيى جموع المواطنين بمناسبة سعيدة لها شرفها وتقديرها في قلوبنا جميعا وهي ذكرى عيدنا الوطني، الذي خصصنا عامه هذا باسم الشبيبة العمانية، حرصا منا على تنشئة شباننا العماني وإعطائه القوة المعنوية ليشعر بما نوليه من رعاية وعناية، وليقوم الشعب العماني بأجمعه بإعطاء الشباب ما يصلحه من اهتمام وتعليم وثقيف وتشجيع وإعداد للمستقبل، كل بدوره وفي ضمن اختصاصه ومسؤولياته حتى إذا ما كان الشباب مهياا التهيئة التامة فحينئذ يكون أهلا لتحمل مسؤولياته كل حسب تهيئته وطاقته ومقدرته .



مواطنينا الأعزاء:

يسرنا أن نرحب ترحيبا خاصا بالوفود الشبائية المتعددة التي قدمت من الأقطار الشقيقة والصديقة للمشاركة في هذه الاحتفالات. أملين أن يكونوا مسرورين في إقامتهم بأرضنا العمانية وأن يحملوا معهم لدى عودتهم بحفظ الله الانطباعات الطيبة عن هذه البلاد ونهضتها وعن كل من قابلوهم من أبنائها.

ان شباب العالم الحر لهم دور في استرداد كرامة الانسانية وفي تشجيع السلام وإرساء التفاهم بين الشعوب ونحن أملون أن يكون لوجودكم هذا بيننا مساهمة بناءة ومشاركة فعالة لهذا السلام والتفاهم.

مواطنينا الأعزاء:

وبهذه المناسبة، فاننا نرغب أن نوجه حديثنا بصورة خاصة إلى جميع شباب بلدنا عُمان من فتيان وفتيات، سواء كانوا حضورا أو كانوا بين أهلهم وذويهم في مختلف مدننا وقرانا أو أولئك الذين هم خارج السلطنة في العمل أو الدراسة قائلين لهم جميعا: ربما شهد الكثير منكم سنوات الكفاح والنضال

المستمر، ضد الخطر الذي واجهته بلادنا وقيمتم بدوركم في تحقيق النجاح الذي اكرمنا الله به. وأما الذين لا زالوا صغاراً عن أن يتذكروا تلك الأيام فأنهم ولاشك سمعوا عنها من آبائهم وذويهم أو من معلمهم القاء أو قراءة. والكل منكم أيها الشباب تدركون مدى التضحيات الجسيمة والجهود المخلصة التي قدمها شعبنا الأبى خدمة خيرة ومصالحة هذا البلد العزيز. ودوركم الآن أيها الشباب هو إعداد أنفسكم تعليماً وثقافة وسلوكاً واسترشاداً لتحمل مسؤوليات المستقبل. وليس ذلك بالسهل، فان عليكم لزاماً أولاً المحافظة على المكتسبات والانجازات التي تحققت بنضال آبائكم من قبل. ثم العمل على أن تزيدوا ما استطعتم من خير ونماء من أجل المصلحة العامة جاعلين نصب أعينكم أن الخير والرفي والاطمئنان لا يمكن تحقيقها الا بالجهد والجد.

ان مرحلة الشباب التي يمر بها المرء هي مرحلة أفكار وتطلعات وتخطيط وطموح للمستقبل. ومع أن هذه المرحلة تعيش في واقع من التصورات والتوقعات والأمال بهدوء ودعة، لكنه لا يحسن للشباب أن يمكثوا طويلاً في هذه المرحلة بل عليهم أن ينتقلوا وبالسريعة الى مرحلة التطبيق والعمل في تأدية الواجب الوطني. ومن هذا المنطلق فقد عقدنا العزم على إعطاء الشبيبة العمانية اهتماماً خاصاً بهم من العناية والرعاية ورفع معنوياتهم ومستوياتهم لكي يكونوا مؤهلين للمهام التي سيتحملونها وقادرين على المحافظة على كرامة هذا البلد واستقلاله على قواعدنا الاسلامية وتقاليدينا وعاداتنا العمانية العريقة الموروثة من أجدادنا الأمجاد.



أيها الشباب:

إن العالم الذي ترثونه عالم أصبح فيه التعصب والتعنت وتجاهل النظام وعدم احترام القانون شيئاً عادياً حيث نرى العنف والاضطهاد يكمنان في كثير من جوانبه، ونرى الانسان احياناً يقنط من مستقبل الانسانية ولكننا نعتقد أن اليوم الذي سيهزم فيه ذلك الاتجاه الخاطيء قادم لا محالة، وهذا هو الهدف الذي يجب أن يسعى كل منا لتحقيقه ونعمل جميعاً من أجله.

وقفنا الله وإياكم وبارك خطانا جميعاً لخيرنا وخير البشرية جمعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،